

تفسير البحر المحيط

@ 122 @ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ *
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسَسُهمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ * قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّاهِ وَالْأَعْلَامُ الْغَيْبِ
 وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ بِعِلْمٍ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ
 يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ لَا تَتَفَكَّرُونَ * وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ
 يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا
 شَفِيعٌ لِّعِبَادِهِمْ يَتَّقُونَ * وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهمْ
 بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ
 شَيْءٍ وَمِمَّا مِنْ حِسَابِكْ عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ
 الظَّالِمِينَ { } \$ < 7 ! .

التضرع : تَفَعُّلٌ من الضراعة وهي الذلة ، يقال : ضرع يضرع ضراعة ، قال الشاعر : %
 ليك يزيد ضارع لخصومة % .
 ومختبطٌ مما تطيح الطوائح .
) % .

أي دليل ضعيف . صدف عن الشيء أعرض عنه صدفاً وصدوفاً ، وصادفته لقيته عن إعراض عن
 جهته قال ابن الرقاع : % (إذا ذكرك حديثاً قلن أحسنه % .
 وهنَّ عن كل سوء يتقى صدف .
) % .

صدف جمع صدوف ، كصبور وصبر . وقيل : صدف مال مأخوذ من الصدف في البعير ، وهو أن يميل
 خفه من اليد إلى الرجل من الجانب الوحشي ، والصدفة واحدة الصدف وهي المحارة التي يكون
 فيها الدر . قال الشاعر : % (وزادها عجباً أن رحت في سمك % .
 وما درت دورانَ الدرِّ في الصِّدْفِ .
) % .

الخرانة ما يحفظ فيه الشيء مخافة أن ينال ، ومنه فإنما يخزن لهم ضروع مواشيهم
 أطعماتهم أيحى أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته وهي بفتح الخاء . وقال الشاعر : %
 إذا المرء لم يخزن عليه لسانه % .
 فليس على شيء سواه بخزان .

